

ايضا (105) ، وتأثرت المدرسة المحافظة في السودان - رغم صلابتها في المحافظة - بحركة التجديد (106) .

ولعل ما يدلنا على تأثير الجديد في القديم ما حاوله عزالدين الامين من اثبات ان في الشعر المعاصر المكتوب على نظام الشطرين ما في شعر التفعيلة من خصائص حسنة ، مثلا لذلك الشعر ببتارة الخوري ، ونزار قباني ، وعبدالباسط الصوي ، ونازك الملائكة ، وسليمان العيسى . وهاشم الرفاعي ، وسعد دعبس ، وعبد بدوي (107) ، وما حاوله ايضا سعد دعبس من اثبات المسألة نفسها (108) .

وبعد فلعل هذا التأثير من خير ما يعطيه الصراع للشعر ، فمن خلال الصراع تُخلق مفهومات نقدية جديدة ، وتنضج أخرى ، فيُخلق الشاعر الشاعر .

وإذا كانت هذه المظاهر ، كما قررنا في بداية الفصل ، الصق بالحوار المتزن ، والهدوء في التفكير ، فانها تختلط ، في احيان كثيرة ، بالحماسة والتعصب وما اليهما مما يستحق فصلا خاصا هو الفصل التالي .

(105) ينظر شعر الاخطل الصغير ، هند وأمها : 199-201 ، المسلول 234-241 ، عروه وعفراء 269-277 .

(106) تنظر الاديب : نهضة الشعر في السودان ، احسان عباس ،

ج 1 ، س 13 (يناير 1954) : 42 .

(107) ينظر نظرية الفن المتجدد وتطبيقها على الشعر : 102-123 .

(108) ينظر حوار مع الشعر الحر : 43-71 .